علوم القرآن

دعاء ختم القرآن في حلقات القرآن

السؤال**: هل يجوز الدعاء بعد ختم القرآن الكريم في حلقات القرآن للمعلم، علمًا بأن الدعاء يكون بين فترة وفترة؟**

**الجواب:** دعاء الختم لم يرد فيه شيء مرفوع، وإنما جاء عن أنس -رضي الله عنه- وغيره أنه إذا انتهى من قراءة القرآن وختمه فإنه يجمع أهله ويدعو ويؤمِّنون [سنن الدارمي: 3517]، وكثير من أهل العلم يرى أن مثل هذا الحكم يثبت بمثل هذا العمل من عمل الصحابة؛ لأن هذا لا يمكن أن يقال من جهة الرأي، وجاء أيضًا **«عند ختم القرآن دعوة مستجابة»** [شعب الإيمان: 1920]، لكن مع ذلك لا يُتَّخذ عادة؛ لأنه ليس فيه نص ملزم تثبت به الحجية لمثل هذا الحكم، لكن إذا فعله أحيانًا -كما في السؤال: (يكون بين فترة وفترة)- فيُرجى أن تُجاب دعوته، لا سيما وأن أنسًا -رضي الله عنه- من الصحابة الملازمين للنبي -عليه الصلاة والسلام-، فقد لزمه عشر سنين، وكان يفعله مع أهله وأولاده وذريته يدعو وهم يؤمِّنون، فتُرجى له الإجابة -إن شاء الله تعالى-.

المصدر: **برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والأربعون، 20/9/1432هـ**